

غريب الحديث لابن قتيبة

حَدَّثَنَا الشَّعْبِيُّ عَامِرُ بْنُ شَرَاهِيلَ .

وقال في حديث الشَّعْبِيِّ أَنَّهُ قَالَ : مَا طَلَعَ السَّمَاءُ قَطُّ إِلَّا غَارِزًا فِي بَرْدٍ .

يرويه ابن عينة عن رجل عن الشعبي .

السَّمَاءُ : نَجْمٌ . وهما سَمَاكَانِ أحدهما : السَّمَاءُ الْأَعَزَلُ . وهو الذي أرادَه الشَّعْبِيُّ . والآخر : السَّمَاءُ الرَّامِحُ . وَأَنَّهُمَا قِيلَ لَهُ : رَامِحٌ لِكُوكَبٍ بَيْنَ يَدَيْهِ صَغِيرٌ يَقَالُ لَهُ : رَايَةَ السَّمَاءِ . وقيل للآخر : أَعَزَلٌ لَأَنَّهُ لَا شَيْءَ بَيْنَ يَدَيْهِ . وَالْأَعَزَلُ الَّذِي لَا سِلَاحَ مَعَهُ . قال ذلك أَبُو زَيْدٍ . وقال الْأَمَّيْلِيُّ الَّذِي لَا سَيْفَ مَعَهُ . وَالْأَجْمُ لَا رَمَحَ مَعَهُ وَالْأَكْشَفُ الَّذِي لَا تُرْسَ مَعَهُ .

وطلوع السَّمَاءِ الْأَعَزَلِ لَخَمْسِ لَيَالٍ تَخْلُو مِنْ تَشْرِيقِ الْأَوَّلِ . وفي ذلك الوقت يذهب الحَرُّ كُلُّهُ وَيَبْدَأُ شَيْءٌ مِنَ الْبَرْدِ